

ال الثالوث عند ترتيليانوس الإفريقي ج 1 | أكاديمية حراس العقيدة |

عقيدة الثالوث المسيحية 12

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شامي التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومحاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس المرة اللي فاتت المحاضرة كانت مهمة جدا اتكلمنا فيها عن الافريقي بشكل عام ومدى اهمية ترتيليانوس الافريقي. وانه - 00:00:00

واثر بشدة على كل الاباء سواء اللي كانوا معاصرین له او الاباء اللي جم بعد منه. وقلنا ان الافريقي يعتبر عالمة فارقة في اباء ما قبل نقيووا. فلو احنا بنقسم التاريخ المسيحي والتطور للعقيدة المسيحية. قبل نيقيا ونيقيا وما بعدها. فنقدر - 00:00:25 مرحلة ما قبل نيقيا لقبل تيرتيليانوس وبعد تيرتيليانوس اول اب من اباء ما قبل نيقيا تظهر عنده عقيدة الثالوث. ويكتب كتاب خاص يتكلم فيه عن سالوس وهو ده الكتاب اللي احنا هنبأ نقرأ منه فقرات النهاردة واقدر اقول باختصار شديد جدا ان النصاري لما بيقولوا ان - 00:00:45

السالوس موجود في المسيحية من زمان من العهد الجديد. هم بيكتفوا فقط بـان العهد الجديد بيذكر الاب والابن والروح القدس فده بالنسبة لهم السالوس. والعهد الجديد في الاب والابن وروح القدس يبقى العهد الجديد فيه الثالوث. طبعا ده كلام فاضي. المفترض ان ال الثالوث - 00:01:10

هو الله. فكلمة الثالوث معناه ثلاثة لكن انا اشير الى هؤلاء الثلاثة في كلمة واحدة للدلالة على ان الثلاثة دول هم الله. فيبقى الثالوث لفظ مساوي او مقابل للفظ الجلالة الله - 00:01:30

يدل ان انا باعد ثلاثة. الاب والابن روح القدس ده اول مرة يظهر في كتابات ترتيليانوس الافريقي ان هو بيقول انه بيبعد ثلاثة الاب والابن الروح القدس وبيقول عن ثلاثة ان هم الله. فالاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. وهو بيبعد الثالوث الاب والابن الروح القدس - 00:01:50

لكن احنا زي ما اكدا في المرة اللي فاتت وهنشوف الكلام ده دلوقتي. ان ما زال عندك ترتيليانوس زي ما هو عندي كل اباء ما قبل زي ما امجد رفت رشدي ده نفسه اقر. عنده ايه ؟ ما زال عنده مشكلة الالفالاطونية مشكلة اللوجوس - 00:02:13 مشكلة التدني مشكلة بمعنى انه ايوة هو بيؤمن بـ الثالوث وبـ يقول ان الاب هو اول ابن هو الله وروحه القدس هو الله. وزي ما قلت المرة اللي فاتت احيانا كثيرة بـ يحاول يجتهد في بيان ان الاب - 00:02:33

الروح القدس من نفس الجوهر وان هم متساوين من ناحية نظرية بسبب ان هم من نفس الجوهر. لكنه ما زال كان مقتنعا بشدة ان هم الثلاثة مش راسهم بـ راس بعض - 00:02:54

مش متساوين بشكل فعلي حقيقي. وان بسبب ان الابن مولود من الاب وهو معتمد في وجوده على الاب. وان هو استمد الوهيته من الاب. ده قطعا ولا شك لازم يخلی الابن اقل من الاب. ونفس الكلام الروح القدس. ان روح القدس منبتق من - 00:03:10 الاب بيعتمد في وجوده على الاب. اخذ الوهيته من الاب او بيستمد الوهيته من الاب. يبقى قطعا ولا شك هو اقل من الان ودي نقطة مهمة جدا لانها عقلانية ومنطقية وبديهية. موجودة قبل ترتيليانوس وعند ترتيليانوس وبعد ترتيليانوس - 00:03:30 العلاقات الوجودية ما بين الاقاليم بـ يجعل الاب قطعا ولا شك في مكانة ورتبة اعظم من الابن والروح القدس. وده واضح جدا عند

ترتيليانوس والاباء اللي قبليه والاباء اللي لكن اباء ما قبل نيقيا اكدوا على فكرة لا. هم متساوين في كل شيء. وما فيش حاجة اسمها ان - 00:03:50

الابن اقل من الاب في الركبة او العظمة. او الجحالة وكذلك الروح القدس رغم ان كل اباء ما قبل نيقيا واضح جدا ان كان مستقر في ذهنهم في عقيدتهم - 00:04:16

في ضميرهم ان لا يمكن يكون الاب بنفس مقام الاب ولا يمكن يكون الروح القدس بنفس مقام الاب. ما ينفعش ده مش عقلاني ومش منطقي. باكدر مرة تانية ان احنا بنقرأ كتاب لترتيليانوس الافريقي من اصدارات مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية - 00:04:33

هنقرأ كتابه ضد براكسيس او عن الثالوث القدس لاول مرة اب عاش في النصف الثاني من القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث بيكتب لنا عن الثالوث. في سياق رده على براكسيس. براكسيس ده شخصية حقيقة ولا شخصية وهمية - 00:04:53

مش مهم بيوضح لنا ان براكسيس ده كان من الناس اللي بتنتفي عقيدة الثالوث بشكل حقيقي براكسيس المفروض انه كان بيؤمن بالاب والابن وروح القدس. لكن كان بيقول ان التلاتة دول واحد حقيقة هم مش تلات - 00:05:13

هم واحد. الاب هو الابن هو الروح القدس. الاب هو الله عندما خلق العالم. والابن هو الله عندما نزل من السماء وعاش على الارض كأنسان. والروح القدس هو الله عندما حل على التلاميذ واعطاهم بقى آآ - 00:05:33

ترهبات الروح القدس والكلام ده كله. فيبقى بالنسبة للبراكسيس ودي كانت هرطقة موجودة في زمنه. واستمرت حتى فيما بعد الاب الروح القدس مجرد اسماء بيوصف او بيسمى بها ربنا عندما فعل افعال معينة. لكن ما فيش ابن حد - 00:05:53

حقيقي وما فيش روح قدس حقيقي. الاب هو الابن هو الروح القدس الافريقي بيبرد على هذه الهرطة واكتر نقطة بيركز عليها في كتابه فكرة التمايز الاقنوم ان الاب اقنوم والابن اقنوم وروح القدس اقنوم. اقنوم يعني شخص يعني كائن. يعني بيرسون. وهو

بيستخدم - 00:06:13

كلمة ترسون آآ باللاتيني او ايا كان هو كان بيكتب باللاتيني. فالاب اقنوم والابن اقنوم وروح القدس اقنوم ده غير ده غير ده احنا بنؤمن بالثالوث واحد زائد واحد زائد واحد بيساوي ثلاثة. مش واحد. لان انت لو قلت ان واحد زائد واحد زائد واحد - 00:06:39

او يعني ان انت ما خلتهمش ثلاثة حقيقين بقى انت ما بتؤمنش بالثالوث. دي نقطة ركز عليها ترتيليانوس كوييس قبل ما نقرأ كتابه ضد براكسيس فيه بس اقتباس مذكور في المقدمة ما قريناهوش المرة اللي فاتت اقتباس مهم. هو يعني - 00:06:59

يعتبر ضمن موضوعنا. اقتباس رائع جدا لترتيليانوس فيما يخص ايمانه بالله. مذكور في كتابه ضد ماركيون. فيبيقول ايه ان الحقيقة المسيحية قد اكدت بوضوح المبدأ التالي. لا وجود لله بس كده. ايه ده انتم ملاحدة؟ اه - 00:07:20

معلش انا بهزر يعني انت لو لو اقتطعت الكلام هتروح في داهية. لا وجود لله ده زي كده لا الله خد بقى لأ ما ينفعش لا وجود لله ان لم يكن لها واحدا. النقطة دي مهمة جدا تفهمها في سياق المونو ارخ - 00:07:40

حزم اللي شرحه ترتيليانوس او اللي احنا اتكلمنا عنه في المقدمة في المحاضرة اللي فاتت لا وجود لله ان لم يكن لها واحدا. بمعنى ان العقل والمنطق والفطرة السليمة والتفكير السليم وقل زي ما انت عايز تقول - 00:08:02

بتأكد على ان ما فيش غير الله واحد. وهو ده السيناريyo الوحيد المنطقي. فلو كان هناك الله لازم هيبقى واحد. والا ما فيش الله. يعني اي سيناريyo تاني غير عقلاني وغير منطقي. ولا يستقيل. لا وجود لله ان لم يكن - 00:08:19

الها واحدا وهو الذي نؤمن بوجوده. هو الذي يؤكد لنا انه لا يكون لها ان لم يكن واحدا. بروز الجملة لانها مهمة جدا جدا. الواقع المسيحية بالفعل هي خرجت من رحم اليهودية. واليهودية بتصر - 00:08:39

وبتؤكد تأكيد شديد على الایمان بالله واحد. طيب وبعدين ما احنا بنقول اب وابن وروح القدس. بيبقى هم ثلاثة ازاي نفضل موحدين في نزد اليهود. لان احنا خارجين من رحم اليهودية. براكسيس طلع بتتصور - 00:08:59

ان الاب هو الابن هو الروح القدس. فيبيقى احنا في الحقيقة بنعبد واحد. ما بنعبدش ثلاثة. ترتيليانوس بقى قال ايه؟ قال لك لا. ده كفر اللي انت بنقوله ده كفر. الاب مش هو الابن ومش هو الروح القدس. ده غير ده غير ده. وهذا حق. الكلام ده مهم. الواقع ان -

الاب هو الله وال المسيح مش هو الاب. اللي هو الله. والروح القدس مش هو المسيح ولا هو الاب اللي هو الله. يبقى ده غير ده.
 طيب وبعدين؟ ما انت بتقول ان الابن مولود والروح القدس خارج من الله. وان هم لهم نفس الجوهر. يبقى انت - 00:09:39
 انت كده كافر بتعدى ثلاثة؟ قال لك لأ. اصل انا عندي نظرية المونو ارخزن. ان هناك رأس واحد سلطة واحدة سلطان اراده واحدة. اللي هو بقى الان. الابن ده اه الله او هو الله يتقال عنه الله - 00:09:59

والروح القدس برضه الله او يتقال عنه الله. بس الابن والروح القدس دول بيسمعوا كلام الاب. وبيطبقوا اراده الاب قبل كده كتير
 يا جماعة اللي ارادته نافذة هو والله الحقيقي. ليه نعبد الابن؟ ليه نعبد الروح القدس؟ هل هم الله حقيقة كده - 00:10:19
 هي دي بقى بدايات التناقض المسيحي. وزي ما ذكرنا في المحاضرة اللي فاتت ترتيليانوس بيأكدر على الفكرة دي. التناقض المسيحي.
 انا اؤمن به لانه غير معقول. انا اؤمن به لانه غير منطقي. هي دي بدايات التناقض - 00:10:39
 ان الدنيا مش راكبة بتخبط في بعض بترد انت ازاي بتؤمن بان الاب والام روح القدس؟ كل واحد فيهم اقنوم. وكل واحد فيهم الله.
 وتقول انا باعبد واحد. ما ينفعش - 00:10:55

فقال لك اه اصل انا بقول بالمونو وارخزن ان الاب هو اللي ارادته ماشية. الابن بيسمع كلام الاب والروح القدس بيسمع كلام الاب. يبقى
 انا كده موحد. الله المستعان. هنبدى نقرأ فقرات من كتاب ضد براكسيس لترتيليانوس او في شرح الثالوث القدس - 00:11:10
 من بداية الكتاب خالص ده كتاب بيتكلم عن الثالوث. ايوة يعني لا ابالغ لو قلت ان تلت تربع الكتاب هو بيحاول اثبت فيه التميز
 الاقتصادي. ان الاب غير الابن والابن غير الاب والاب غير الروح القدس والروح القدس غير الاب. والابن غير الروح القدس والروح
 القدس غير الابن - 00:11:30

عشان هي دي الهرطقة اللي في الاساس بيرد عليها. لكنه قطعاً ولا شك بيوضح ملامح احنا ما شفناهاش في كتابات الاباء اللي قبل منه.
 شف هنا بيقول بتقول ايه؟ ان الشيطان يحارب الحق - 00:11:52

ويقاومه بشتى الطرق. واحياناً يكون هدفه هو تحطيم الحق بالدفاع عن الحق نفسه الكلام اللي هو بيقوله ده ممكن يكون غريب لكنه
 زي ما قلت قبل كده واقعي. ان انت احياناً بتحاول تدافع عن الحق. فتقع في - 00:12:05
 تانية جديدة. وده حصل في التاريخ الاسلامي قررت الكلام ده كزا مرة. ما علينا برضو تيرتيليانوس خلي بالك واحنا اكلنا الموضوع ده
 اكتر من مرة ممكن يكون اضطر يقول كلام جديد ما اتقالش قبل منه. والاباء اللي بعديه خدوه عنه بسبب انه - 00:12:22
 هو اتحط في موقف دفاعي فاضطر يشرح تفاصيل ما اتشرحتش قبل منه. وخليل بالك النقطة دي قد تكون موجودة عندنا في الاسلام
 لكن ما بنبتعدعش كلام جديد ومش عارف بقى تحتاج افصل في الموضوع ده ولا لكن على سبيل المثال حاجة كده زي فتنة خلق
 القرآن. في احياناً بعض - 00:12:42

الاقوال البدعية اللي ظهرت في تاريخ الاسلام ادت الى ان العلماء المسلمين يفصلوا كلام في العقيدة ما كانش بهذا التفصيل قبل كده.
 هل ده معناه ان احنا ابتدعناش عقيدة جديدة؟ احنا ما ابتدعناش عقيدة جديدة. لأن اصل العقيدة موجودة ومنصوص عليها -
 00:13:08

واضحة والعلماء بيستدلوا عليها. لكن ممكن بقى انت بدأت ايه تلاحرز ايه ده؟ ده فيه استدلالات معينة او شروحات معينة او تفاصيل
 معينة ما ذكرتني قبل كده. المشكلة بقى عند النصارى ان هو لما جه يشرح - 00:13:28
 شرح عقيدة الاباء بتتعصر الماجامع قالوا ده كفر هو اضطر يشرح الشرح ده ليه؟ بسبب انه جه يرد على مهاراته. بس اللي هو شرحه ده
 الاباء اللي بعديه تقبلوه او بيقولوا زيه وحتى فيه اباء معاصرین له او قبل منه قالوا شبهه. فنبتدى نفهم ان هو ده الايمان اللي كان -
 00:13:48

في زمنه وان لما بنقارن بالاباء اللي جم بعدهو واضح ان العقيدة تطورت واتغيرت لأن انت دلوقتني بتحكموا على كلامه انه خطأ
 عقائدي. طيب هنا بيقول فهو يعترف ان هناك الها واحداً فقط. ضابط الكل - 00:14:13

الخالق العالم. لكن سرعان ما يختلق من هذه الوحدانية هرطقة. ده بيقول الشيطان بيعمل كده. الشيطان بيعرف ان هناك الله واحدا لكن سرعان ما يختلق من هذه الوحدانية هرطقة. فيقول ان الاب نفسه قد نزل الى العذراء. وهو نفسه قد ولد منها - [00:14:32](#) وهو نفسه قد تألم وليس هو بالحقيقة الا يسوع المسيح. دي عقيدة براكسبياس. النقطة دي مهمة ان انت تفهم ان في التاريخ المسيحي قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. القول ده كان موجود. وبالتالي فيه بعض النصارى بيقولوا - [00:14:52](#) لله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. النصارى بيقولوا لأ احنا ما بنقولش بکده. الله ده هو الاب. احنا ما بنقولش ان الاب هو المسيح ابن مريم. الكلام ده يتفرد عليه ازاي؟ نقول له والله عبارة ان الله هو المسيح ابن مريم ممكن تتفهم باكتر من طريق [00:15:12](#)

على حسب مين اللي بيقولها ؟ فممكן نقول يا عم الاية دي ما بتتكلمش عنكم. الاية دي بتتكلم عن هذه الهرطقة اللي كانت موجودة فيه نصارى قالوا ان الله اللي هو الاب هو المسيح ابن مريم اللي هو الابن. ان الاب هو الابن. زي ما - [00:15:32](#) بيقول دي عقيدة براكسبياس يبقى الفكرة ايه ؟ الاية ما بتتكلمش عن طائفية مش موجودة. ومش بالضرورة ان لما القرآن الكريم ينكر على طائفة عقيدة معينة او قول كل اتباع هذه الطائفية. يعني على سبيل المثال والموضوع ده انا وضحته في [00:15:52](#) فيديو - [00:15:52](#)

شرح كتاب اظهار الحق. وقالت اليهود عزير ابن الله. العلماء بيقولوا ان دي ممكן تكون قول طائفة من اليهود. مش لازم ان كل اليهود يكونوا قالوا هذه هذه المقالة. ما علينا. طيب بطريقة تانية ان الله هو المسيح ابن مريم ان الله المقصود به لفظ الجلاله. فايه - [00:16:15](#)

انتم بتقولوا ان المسيح ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. فالابن اللي هو الله الله نزل من السما وعاش على الارض كانسان الله هو المسيح. ودي عقيدة اغلب النصارى اليوم اللي بيؤمنوا بالثالوث. فسواء جبتها كده الاية صح جبتها كده الاية صح. ما ينفعش تحول - [00:16:35](#)

افهم الاية بطريقة معينة فتطلع القرآن غلطان ده ما بيتكلمش عن النصارى. ده فاهم النصرانية غلط. هنا بقى ترتيليانوس بيشرح هو نؤمن ان هناك الها واحدا فقط. لكن بحسب التدبير. التدبير ده اللي هو ايه ؟ الايكونوميا - [00:16:55](#) او الايكونوميا. او كما يدعى الايكونوميا. ايكونوميا بالقراءة اليونانية القديمة ايكونوميا يونانية جديدة حديثة. موضوع التدبير ده معناه ايه ؟ ان في خطة عند ربنا والخطة دي بتتنفذ عن طريق الثالوث - [00:17:15](#)

نؤمن بالله واحد لكن بحسب التدبير. فان الله الواحد هذا له ابن. كلمته الذي نبع من اتي الذي به خلق كل الاشياء. كوييس بقى ادي اب وابن اهو. هو بيتكلم عن الله الواحد. جاب سيرة الاب وجاب سيرة الابن. الله الواحد لو ابن. وبدونه لم يكن شيئا. ونحن - [00:17:36](#) نؤمن انه قد ارسل من الاب الى العذراء. ده بقى التدبير. الاب ارسل الابن الى العذراء وانه قد ولد منها صائرا الله وانسانا الله وانسان. ابن الانسان وابن الله. ودعني بالاسم يسوع المسيح. ونؤمن انه قد تألم ومات وقرب - [00:18:00](#)

بحسب الاناجيل ذلك قام ثانية بالاب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وسوف يأتي اليدين الاحياء والاموات. الصياغة دي شبيهة جدا بقانون ايمان المسيح. وبعدين انت لغاية دلوقتي جبت سيرة الاب والابن. فين الروح القدس ؟ قال لك وهو الذي - [00:18:20](#)

الروح القدس الباركليت من السماء من عند الان. هؤلاء الذين يؤمنون بالاب والابن والروح القدس لاول مرة هو بيتكلم عن مين ؟ عن الله الواحد والتدبير. هو اي نعم هنا ما ذكرش بشكل صريح ان روح القدس هو الله. بس - [00:18:40](#) يعني هنشوف فيما بعد هيذكر الكلام ده ولا لا. لأن لو هو ما ذكرش ابدا ان الروح القدس هو الله. هيبيقي زي كل الاباء اللي قبله اغلب الاباء اللي قبله قالوا الاب هو الله. الابن هو الله. الروح القدس ده غالبا ما بنجيبيش سيرته اصلا. لكن هنا - [00:19:00](#) بيذكر الاب والام روح القدس. بس هنا ما ذكرش ان الروح القدس الله. لكن يعني تقدر تفهم ان هو اصلا بيتكلم عن الله وفي الآخر هؤلاء الذين يؤمنون بالاب والابن والروح القدس - [00:19:20](#)

صياغة ثالثية. هنا ده بيصف ان ده ايه؟ قانون الایمان هذا. قد سلم اليانا من بداية الانجيل. الدعاء ده خطير. ليه ان بعد كده لما هيقول هرطقة يتعلم الكلام ده منين؟ هو بيقول ان ايمانه قد سلم اليانا من بداية الانجيل - [00:19:34](#)

قبل اقدم الهراطقة. ده ده ايمان قديم مش حادث. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فهو بيعتامل بنفس الطريقة. ده ايمان قديم بيرجع للرسل والمسيح - [00:19:54](#)

بيقى ده الایمان الحقيقي. اما بقى تيجي تقول كلام جديد محدث بعد الكلام القديم اللي عندنا يبقى دي بدعة ماشي. فهو بيقول لان ما كان من البدء هو الحق وما قد جاء متاخرًا في الزمان هو الاشكال - [00:20:14](#)

حلو. وبعدين بيقول ففي ظنهم الا احد يستطيع ان يؤمن بوحدانية الله الا بالطريقة التي يقولون بها وهي الاب والابن والروح القدس هم شخص واحد بعينه فقط. هو هنا بيتكلم عن الهرطقة. ده فهمهم للتوحيد لوحدانية الله. هم - [00:20:32](#)

هم بيؤمنوا بالاب والابن روح القدس. بس على انهم شخص واحد بعينه. ان الاب هو الابن هو الروح القدس هو بقى بيرد على الكلام ده. فيبرد بيقول ايه. انتم بتؤمنوا ان الاب والام والروح القدس شخص واحد بعينه هي دي الوحدانية بتاعتكم - [00:20:52](#)

الوحدةانية في الانقىوم مقابلة عند ترتيليانوس ايه؟ الوحدانية في الجوهر. وان هذا الكل هو من واحد بوحدانية الجوهر. وهو ان الوحدة موزعة في الثالوث. الرجل ده بيؤمن بالثالوث. ده لاول مرة في التاريخ بيقول كده بشكل واضح - [00:21:11](#)

هم من جوهر واحد والجوهر الواحد ده في ثالوث. بس خلي بالك بيقول ايه بقى؟ وتضع الثلاثة اقاليم في ترتيبهم بيرتبهم الاب والابن وروح القدس وهم ثلاثة لكن ليس بحسب المكانة. ايه ده! طب ما انت كده ما بتؤمنش بالساب او ربنا شيز. هو كانه له كلام متناقض - [00:21:31](#)

قوة كانه فاهم ان بما ان الثالثة من نفس الجوهر. بقى المفروض يكون راسهم برايس بعض. بس هو فيما بعد لما بيتكلم عن المونو وارخيزن. بيقول بشكل واضح ان لا الاب ده اعلى من الكل. وهن SHOWOFF الكلام ده بعد شوية. قم ثلاثة - [00:21:54](#)

ليس بحسب المكانة بل حسب الترتيب. وهنا بتحس حسب الترتيب رتب في الالوهية. موضوع الرتب ده كأنه جيش في القائد الاعظم القائد الاعلى الان تحتيه لوا تحتيه ملازم اول كده. فهنا بيقول ليس في الجوهر بل في - [00:22:14](#)

ليس في القوة بل في الحالة ليس في القدرة بل في حالة الوجود. حالة الوجود يقصد به الانقىوم يعني. ان ده وجود غير ده وجوده غير ده. في حين لهم جوهر واحد وحالة واحدة وقوة واحدة وهم الله الواحد. ما حدش قال الكلام ده قبل منه بهذا الوضوح - [00:22:34](#)

اما هذا الترتيب وهذه الهيئة وهذه الحالة فيدركون في اسم الاب والابن والروح القدس وكيف يكونون قابلين للعدد يعني ايه قابلين للعدد؟ يعني تعدهم. واحد اتنين ثلاثة دون اي انقسام. شف هنا بيقول ايه. في الحقيقة ان البساطة - [00:22:54](#)

ولا ادعوهem حمقى او جهلاء. وهم يشكلون السواد الاعظم من المؤمنين. الجملة دي خطيرة. بيتكلم عن السواد الاعظم من المؤمنين بيقول عنهم ايه؟ يدهشون من تدبیر الثالثة في واحد. موضوع الثالثة ده مش فاهمينه. على اساس ان قانون ايمانهم - [00:23:16](#)

يصرفهم عن عالم التعبدية الالهية الى الاله الحقيقي الواحد الوحيدي. ده بيقول ايه؟ ده السواد الاعظم اعظم من المؤمنين مش مقتنيين بموضوع الثالثة ده. هو الله واحد حقيقي وحيد. غير مدركين - [00:23:36](#)

انه بالرغم من ان الله هو الواحد الوحيدي. الا ان الایمان به لابد ان يكون ايضا ايمانا بتدبیره الذاتي في تدبیر بينفذوا ثلاثة. فهم يعتقدون ان الترتيب العددي وتوزيع الثالثة ده هم مين؟ ده بيتكلم عن مين - [00:23:56](#)

السواد الاعظم من المؤمنين. والله الكلام ده معناه ان ترتيليانوس ساهم بشكل كبير ان العقيدة اللي هو هو بيتكلم عنها دي تنتشر. الغالبية العظمى السواد الاعظم من المؤمنين. مش بيؤمنوا باللي ترتيليانوس بيعلمه - [00:24:16](#)

المسألة دي هامة جدا. السواد الاعظم من المؤمنين. يدهشون من تدبیر الثالثة في واحد. وبيقولوا ايه الترتيب العددي وتوزيع الثالثة ان انت بتتكلم عن اب وابن رح قدس ده معناه ايه؟ يفترض انقساما للوحدة - [00:24:36](#)

الكلام ده حقيقي على فكرة. يعني ايه؟ اصل انت ازاي هتقول ان الاب ولد ابن والجوهر ده لن ينقسم الى اتنين. رغم هم اتنين في

الوجود ما ده تناقض. ما هو عشان كده في الآخر هيقول لك بقى انا مؤمن اصل ده سر وانت عمرك ما هتفهمه. هنا هو بيقول ده رأي السواد الاعظم - 00:24:56

المؤمنين ان انت لو هتوزع الجوهر في ثلاثة ده يفترض انقساما للوحدة. في حين ان الوحدة التي يتتفق منها لا يمكن ان تنفصل. هو بيرد على السواد الاعظم. وهي التي تحفظ وجود الثالوث فعليا. وهم دائما يقذفوننا - 00:25:20

السواد الاعظم بتهمة اتنا نعلم بوجود الهين وثلاثة الهة. يا جماعة والله الكلام ده خطير بيشهد في زمنه السواد الاعظم من المؤمنين. بيقولوا عن الثالوث بتاعه عبادة التلات الله انت بتقول بالاب والابن بتعبد الهين. بتقول بالاب والام الروح القدس بتبعد ثلاثة. وينسبون لانفسهم انهم فقط - 00:25:40

قطما يبعدون الله الواحد بلا نزاع. سبحان الله! هنا بقى بيقول لك ايه ؟ فهمهم الكلمة مونو ارخية مونارخية لكلمة مونرخية لا يتعدي مدى قدرتهم على نطقها. هو ما زال بيتكلم عن السواد الاعظم. من المؤمنين يا جماعة - 00:26:10

والله الجملة دي مهمة. السواد الاعظم من المؤمنين. اه ما لهم دول ؟ هم كمان بيؤمنوا بالمونو ارخية بيقول ان السواد الاعظم من المؤمنين دول اللي بيؤمنوا بالمونو ارخية اللي هو تعبير التوحيد. لا - 00:26:30

عدى مدى قدرتهم على نطقها. يعني هم ما بيعرفوش اصلا ينطقوا الكلمة وهو ده فهمهم يعني هم لا فاهمين الكلمة ولا بيعرفوا ينطقوها. هاكرر تاني والله العظيم الكلام ده مهم. الراجل ده بيؤرخ لمرحلة - 00:26:50

سواد الاعظم من المؤمنين. ما بيؤمنش بالثالوس ويؤمن بالتوحيد مونو ارخيا. ان ما فيش غير رئيس واحد بيقول لك انا كمان مؤمن بالمنوارخية. فانا متأكد ان الكلمة مونو ارخية ليس لها معنى اخر سوى مبدأ الشخص الواحد - 00:27:10

المفرد. يعني ايه مبدأ الشخص الواحد المفرد؟ ان واحد بس اللي بيحكم بس مع ذلك ولانها تعني رئاسة شخص والله العزيز مش عارف الكلام ده خطير جدا مونو ارخيا تعني ايه - 00:27:31

الشخص الواحد المفرد هو ما زال في السياق رده على السواد الاعظم من المؤمنين. معناها ايه منورخية ولانها تعني رئاسة شخص لا تمنع هذا الشخص انه يكون له ابن. ايه المشكلة - 00:27:48

يا جماعة لما احنا بقى موحدين نؤمن بمبدأ الشخص الواحد المفرد هو بس اللي بيحكم وهو اللي كلمته تمشي على الكل. بس هو له ابن وروح قدس. بيسمعوا كلامه. بيفنزوا اوامرها. بيحققوا ارادتها. هو عايز يقول - 00:28:08

ان اللي هو بيؤمن به واللي السواد الاعظم من المؤمنين بيرفضوه لا يخالف التوحيد. التوحيد الذي يعني مبدأ الشخص الواحد المفرد خلي بالك الكلمة مونو ارخية مش معناها مبدأ الشخص الواحد المفرد. لكن معناه الرئاسة لواحد - 00:28:28

كلام تورتيليانوس نوعا ما صح. قال لك يا جماعة ايه المشكلة؟ لما بيقى عندنا رئيس واحد بس تحتيه ابن وروح قدس تحتيه اتنين او ثلاثة او حتى عشرة. ايه المشكلة؟ بس هو رئيس واحد. فبقى في مقابل المونو ارخيا التوحيد - 00:28:52

ال حقيقي اللي هو بقى بمعنى مونو سيز. الله واحد. ما ينفعش بيقى فيه غير الله واحد. هو برضو بيفهم ان انا مخرقتش مبدأ الله الواحد. لأن الله الواحد ده هو الاب. هو احنا ما فيش عندنا غير الهيئة واحدة. حول مبدأ - 00:29:12

الواحد لمبدأ الالوهية الواحدة. فالاب هو الله مصدر الالوهية الوحيد. اتولد منه ابن وانبثق منه روح قدس ايه المشكلة؟ هي ما زالت الوهية واحدة بتاعة الاب هي اللي في الاب هي اللي فيروح القدس. بقى انا ما خرجتش التوحيد - 00:29:32

خل في الموضوع فين؟ ان انت خليت الاب ده لو الاب هو الحاكم الوحيد المفرد الواحد المفرد انت خليت الابن حقيقة عبد للاب لانه لا يقدر الا ان ارادتي الان وارادتي الاب هي اللي نافرة. خلي بالك النقطة دي واحنا اتكلمنا عنها قبل كده في محاضرة ولا اتنين ولا

ثلاثة. موضوع الثالوث له - 00:29:54

ارادة واحدة ولا تلات ايرادات؟ ترتيليانوس كان ما زال مقتنع بان الاب ده مولود بارادة الاب وبينفذ ارادة الاب. بقى في النهاية مين

ال حقيقي اللي ارادته نافذة اللي هو الان. فهو قال لك لانها تعني رئاسة شخص لا تمنع هذا الشخص الذي - 00:30:24

له الملك المونو ارخيه الذي له المونو ارخيا. الذي له الرئاسة. الذي له السلطان. من ان يكون له ابن او ان يجعل يجعل يجعل لنفسه

ابن. والله الكلام ده خطير. هو فيه حاجة اسمها - 00:30:48

الاب يجعل لنفسه ابن. طب ليه بقى بتخطة الاسلام لما بيذكر فيه ايات وقالوا اتخد الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. الاتخاذ ده. ده
كان عقيدة نصارى كتير ان الابن ده مولود لله بارادة الله - 00:31:11

فاراد الله ان يتخذ ولدا فولد الابن ان يجعل لنفسه ابنا او ان يدبر مونو ارخيته يدبر رئاسته من خلال من يعني ده بيقول لك ده نظام
حكم ده نظام الملك. الاب هو الرئيس وشاء انه يدبر ملكه ومملكته عن طريق من - 00:31:38

من يريد فيختار بقى الابن يختار رح قدوس هو حر. انتم هتحكموا على ربنا. خلاصة الكلام ده نقدة ان العقيدة دي باطلة من اساسه
يعني الله لم يتتخذ ولدا. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. هي دي العقيدة الصحيحة. اللي انت - 00:32:06

بتخترعوا ده ده كفر. لذلك النصارى ما زالوا يعني في حيرة شديدة. ايه الدليل على العقيدة دي من الكتاب المقدس ان الاب له ابن
مولود. وان هو ده التدبير. او ان يدبر الايكonomia قلنا تورتيليانوس له كلمتين - 00:32:29

مونو ارخية ايكونوميا. فربنا دبر ان رئاسته من خلال الابن مساعدة الروح القدس شف هنا بيقول لك ايه ، بل بالاكثر. فانا اؤكد انه لا
توجد مونو ارخية واحد وحيد. فهل سيكون رأس لنفسه منعزل لها - 00:32:48

شف بقى ده الایمان ده ده فساد الفطرة اللي بيودي في داهية. انت ازاي تقولوا ان ربنا لوحده كده؟ ما هو كلمة مونو يعني هو الله
لمين بقى ؟ رئيس لمين ؟ رأس لمين ؟ دي نقطه مهمه. الكتاب - 00:33:10

مقدس بيقول ايه ؟ ان الرجل هو رأس المرأة. والمسيح هو رأس الرجل. وممین بقى رأس المسيح ؟ اه رأس المسيح هو الله. فهل
سيكون رأسا لنفسه ؟ كلمة رأس هنا معناها ايه ؟ يعني رئيس - 00:33:30

الراجل هو رئيس المرأة. المسيح هو رئيس الرجل. والله هو رئيس المسيح. انا والله ان المحاضرة دي مع محاضرات الاباء اتسمع اكتر
من مرة وانقارنوا كلام الاباء اللي انا عرضته كلام تورتيليانوس ده في غاية الخطورة - 00:33:48

هنا بيقول ايه. حتى لو افترضنا ان الابن شريك فيها. شريك في ايه ؟ اه دي بقى ده بياصل لعقيدة الشرك النصارى ببيؤمنوا بالشرك
 حقيقي. الاب والابن والروح القدس. التلاتة شركاء - 00:34:09

شركاء في ايه ؟ في الالوهية اولا وبعدين بقى موضوع الرياسة دي. الاب هو الرئيس تحتيه لابنه الروح القدس. ودي بقى ايه الرياسة
الاللهية. شف هنا بيقول لك ايه. حتى لو افترضنا ان الابن الشريك فيها فهي ستبقى دائما لهذا الذي تنتقم - 00:34:28

منه الى الابن. ايه اللي انت بتقوله ده ؟ هو بيتكلم عن الرياسة. لو افترضنا ان الابن الشريك في هو بيبرد على السواد الاعظم. اللي
بيؤمنوا بالمونو وارخية. يعني ما فييش غير رئيس واحد. وهم بيفهموا ما فييش غير رئيس واحد بمعنى - 00:34:48

التوحيد ما فييش غير الله واحد. هو بيقول لأ ده ايه اللي يمنع ان يبقى في رئيس واحد له ابن ؟ الابن ده شريك عا في الرياسة هو نفسه
بقى بيبرد بيقول ايه. حتى لو افترضنا ان الابن شريك في الرياسة. هو بيبرد على شبهه - 00:35:08

هو مش عايز يبقى بيكسر المونو ارخيا. هو مش عاوز يقول ان المركب له ريسين. مش عايز يقول ان المركب له ثلاثة رؤسا لأن
رئيس واحد. الابن ده شريك في الرياسة ؟ اه. لكن هو عمره عمره راسه تبقى براس الاب - 00:35:28

حاش وكلا. فهي ستبقى دائما لهذا الذي تنتقل منه الى الابن اللي هو مين ؟ الاب. ده سالوس هو لسة بيحاول
بيلور في دماغه عقيدة السالوس. وهو ما زال - 00:35:50

احنا بنتكلم عن فترة هو بيقول السواد الاعظم من المؤمنين. رافضين العقيدة دي. هو بيعاول يقنعهم بها. فيبيقول يا جماعة معلش انا
اه مؤمن بالاب والام والروح القدس انا مش كافر. انا مش مؤمن بالهين انا مش مؤمن بتلات الله. انا اه مؤمن بالاب والام الروح القدس
- 00:36:10

بس هو في الاول والآخر الاب ده هو الكل في الكل. ابنته ده لو افترضنا انه شريك في الملك فهي ستبقى الرياسة الملك الالوهية
ستبقى دائما لهذا الذي تنتقل منه الى الابن - 00:36:30

الاعتمادية دي ان الابن الله علشان ابوه. فيبقى اكيد ابوه هو المونو ارخيا. وطالما كانت له فستبقى دائما مونو ارخية هي التي تقام

بالالتبني وتجعلهما متحدين معا اي كلام فاضي بقى. يعني هو عاوز يقول الاب هو الكل في الكل. الابن ده شريك معه. بس الاب ستبقى دائمأ لهذا الذي - 00:36:49

تنتقل منه الى الابن آبس يا جماعة خلاص انا اثبت لكم ان الاب هو الرئيس وهو الاساس وهو الاصل وهو الكل في الكل. ابنه بقى معه ابنه ابنه يا جماعة شف هنا بيقول ايه. فكيف يزن واحد ان الله يمكن ان يقسم وينفصل جزء منه في الابن وفي الروح القدس - 00:37:18

الذين يحتلوا المرتبة الثانية والثالثة. ايه المرتبة الثانية والثالثة دي ؟ اه يا عم هو هو مش احنا بنتكلم في الرياسة هو الرئيس الكبير. رقم واحد الحكم تحت منه بقى في المرتبة الثانية الابن وتحت منه في المرتبة الثالثة الروح القدس - 00:37:38

فهمتم نزام الرياسة ماشي ازاى ؟ دي نقطة مهمة. هما مشتركان في جوهر الان. بس في رتب عشان موضوع ده الاب بتنتقل منه اللوهية والرئاسة والسلطان الى الابن بيقى هو اعلى. برضو نفس الكلام الاب - 00:37:59

تنتقل منه اللوهية والرئاسة والسلطان الى الروح القدس بيقى هو اعلى. ما حدش يقول كلام غير كده. شف هنا بقى بيقول لك ايه. فهل تظن حقا ان هؤلاء الذين هم - 00:38:19

حسب الطبيعة شركاء في جوهر الاب الخاص شركاء حبوا بيتكلم عن الابن وروح القدس. هم بقى ايه ؟ شركاء شرك حقيقي في جوهر الاب الخاص. شركاء حبه شف بيقول ايه. ادوات قدرته. الابن - 00:38:29

ادوات قدرته. الروح القدس ادوات قدرته. يعني ايه ادوات اللي هم اللي هو فيما معناه ربنا بيحكم من خلال ربنا بيخلق من خالهم بيسخدمهم. هم ادوات في ده ايمان بالثالوث. اباء عصر - 00:38:50

المجامع يقولوا عن الابن وروح القدس ان هم ادوات ادوات قدرته. لا حول ولا قوة الا بالله. والان فاعلم ان المونو ارخيا لا يخربيها وجود سيادة اخرى. احنا عندنا رئيس واحد اللي هو الاب. تحت منه الابن والروح القدس دول ايه ؟ دول ادوات قدوة - 00:39:10
الاب. كوييس ؟ واضحة اهو. رئيس واحد. انا كده موحد. هو تيرتيليانوس بيقول كده. تعالوا لوموني قولوا علي علي ان انا كافر لما اقول ان فيه رئيس تاني غير الان مع الاب - 00:39:30

هو ده فهمه للتوحيد. ثالوث الاب. والان فاعلم ان المونوارخية لا يخربيها الا وجود سيادة اخرى. تكون لها اطار وحالة قص بها وتتأتي لتكون فوق الاولى اللي هو الاب واعلاها. بمعنى ان يأتي الله اخر مقابل الله - 00:39:47

الخالق يجي حد تاني بقى قصاد الاب. كده انا باعبد الهين. لكن الاب تحت منه انه روح قدس. هم ادوات الاب ! لأننا كده موحد زي الفل. ما دام باقول برايس واحد اللي هو الاب. دماغ تعبانة اقل ما يقال. بس هو بيقول كلام خطير. شف هنا - 00:40:07

بتقول ايه ؟ ان الابن لا يخرج من نبع اخر سوى جوهر الاب نفسه. وايه بقى ؟ وهو لا يفعل شيئا بدون لارادة الاب ويستمد القوة كلها من الاب ده الثالوث ده ثالوث اباء عصر المجامع ده كفر عند بعث المجامع. يعني ايه ؟ شف الكلمة القوية هو لا يفعل - 00:40:28
شيئا بدون اراده الان. ويستمد القوة كلها من الان. ده وصف الله. الابن ده لما تسمع عنه كده هتقول انه الله يستحق العبادة. شف هنا بيقول ايه. كيف وانا اؤمن بهذا يمكنني ان احطم الملوارية - 00:40:56

التي اقول انها انتقلت بواسطة الاب الى الابن. وايضا اطبق نفس الشيء على الرتبة الثالثة في اللوهية. لاني اؤمن ان الروح القدس لا ينبع من اي مصدر اخر سوى الاب خلال الابن. موضوع الاب خلال الابن ده منبثق من الاب بر بالابن - 00:41:16

مش منبثق من الاب والابن. هو بيعلق حتى في الهاشم ان العبارة دي خلال الابن غير والابن ويمكن دي كانت مواليد العقيدة اللي فيما بعد آآ الكنيسة الكاثوليكية يعني لما غيروا في قانون الایمان. اضافوا في قانون الایمان ونؤمن بالروح القدس رب المحيي المنبثق - 00:41:38

من الاب والابن. هم بقى الكاثوليك بيقولوا ان عقيدتهم صح بناء على اقوال زي كده. ان في اباء اوائل حتى من من قبل مجمع نيقايا. استخدمو لما جم اتكلموا عن انبات الروح القدس جابوا سيرة الابن في الموضوع. فيبقى الابن ده له علاقة بانبات الروح القدس.

طب ليه بقى مجمع نيقايا او بالاحرى - 00:42:02

مجمع القدسية اغفلت النقطة دي. قالت ان روح القدس المحيي منبثق من الاب. الاب ما لوش علاقة بالابن. بس ده موضوع تاني خالص يعني ده مش موضوعنا. هنا بيقول لك الاب لا يفعل شيئاً بدون ارادة الاب ويستمد القوى كلها من الاب. نفس الكلام ينطبق على - 00:42:27

الثالثة في الالوهية. المقطع ده في غاية الاهمية. هو بيتكلم عن ايه؟ خلوا بالكم من بداية الفقرة بيتكلم عن ان الرياسة انتقلت بواسطة الاب الى الابن. كويس يعني ايه الرياسة انتقلت بواسطة الاب الى الابن؟ كانه في ملك وانا مش بتتكلم عن حد عايش دلوقتني اي تشابه مع الواقع - 00:42:47

ده مجرد خيال. فيه ملك ده مش هو اللي بيحكم فعلياً دلوقتني نخلي ابنهولي العهد واحد بالك انت؟ هو اللي بيحكم. وبعددين ايه اللي هيحصل؟ قال لك بقىولي العهد لم - 00:43:12

ما هيخلص التدبير الايكونوميا هيرجع الملك تاني لابوه. فده تدبير. هو ربنا اللي اراد كده هتكفروا يعني اه هو رئيس واحد الاب. الاب ده شاء اراد ان الرياسة تبقى للابن. الملك يبقى للابن - 00:43:28

في فترة معينة لتنفيذ تدبير معين وبعددين الابن زي الشاطر لما يخلص مهمته هيرجعها تاني لاب. انت بتتكلم عن ايه؟ عن النص اللي احنا ذكرناه قبل كده من اهم ادلة - 00:43:48

التدني ان متى سلم الملك لله الاب ان في الاخر لكي يكون الله الكل في الكل. الاب نفسه تخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. مهم جداً اننا نفهم استدللات - 00:44:03

استدللات ترتليانوس على عقيدته اللي اباء عصر الماجماع بيصفوها بانها خطأ عقائدي. هو بيستدل على عقيدة دي من الكتاب المقدس شف هنا بيقول لك ايه. ومع ذلك تتضمن داخلها الثالوث حيس ان الابن سيردها بالفعل كاملة الى الان - 00:44:21

قال الرسول في رسالته عن نهاية كل الاشياء. وبعد ذلك النهاية متى سلم الملك لله الاب متى على كل رياسة وكل سلطان وكل قوة لانه يجب ان يملك حتى يضع جميع الادعاء تحت قدميه. متبعاً بالفعل كلام المزمور اجلس عن يمينك - 00:44:43

حتى اضع اداك موطننا لقدميك. ولكن حينما يقول ان كل شيء قد اخضع فواضح انه غير الذي اخضع له الكل. وممتى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضاً. سيخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. مين الله - 00:45:03

هنا يا جماعة فاكرين المحاضرة اللي عملناها عن النص ده؟ قال لك الله هنا هو الثالوث. الاب والابن روحوا. يا راجل! طب تريانوس بيفهم والله هنا بمعنى ايه؟ وهكذا نرى ان وجود الابن لا يضر المونو ارخية في شيء. رغم انها الان هي دلوقتني - 00:45:23

في يدي الابن. احنا قلنا ايه موضوع الوكالة والمسؤولية وهيتحاسب رغم انها الان في يدي الابن محفوظة كما هي. لأنها قد اعطيت له بواسطة الاب. فسترد مرة اخرى كما هي للاب - 00:45:43

بواسطة الابن. يبقى النص ده زي ما شرحناه. النص ده ما بيتكلمش غير عن الاب والابن. الاب اعطى سلطان للابن. الاب زي الشاطر في اخر زمان هيرجع السلطان للاب. لكي يكون الله الكل في الكل. والابن نفسه سيخضع للذى اخضع له الكل. اللي - 00:46:03

هو الاب كي يكون الله الكل في الكل اللي هو الاب نستطيع ان نوضح ان الاب والابن هما شخصان متميزان عشان الاب اعطى الابن والابن رجع تاني ليس فقط بتمايز الاسماء لكن ايضاً بحقيقة هذا الذي يسلم الملك وهذا الذي - 00:46:23

يسلم اليه الملك رائع. سيدفعني لتقديم براهين اخرى مستمدۃ من تدبير الله الداخلي. التي ثبتت انه موجود قبل خلق العالم. حتى ولادة لان الله كان وحده قبل كل الاشياء وكان هو الكون في نفسه ولنفسه - 00:46:48

ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده كفر عادي يعني من ضمن الكفر اللي بيقوله. ربنا قبل خلق العالم حتى ولادة الابن. لان الله كان وحده. قبل كل الاشياء وكان هو الكون في نفسه ولنفسه. كان بمفردته لانه لم يكن شيئاً خارجه او سواه. لكن حتى هنا - 00:47:10

لم يكن وحده اذ كان له ما يمتلكه في ذاته. اي حكمته الذاتية. هنا بيقول نفس الكلام او قريب يعني من كان بيتكلم عن ان ربنا عاقل وبعددين بيربط ما بين العقل اللي هو نوس واللوجوس اللي هو الكلمة. ما علينا. هنا بيقول - 00:47:32

هذه الحكمة هي فكر او وعي الذاتي. الذي يدعوه اليونانيين اللوجوس هم اختلاط اليهود باليونانيين. وبعددهم اختلاط النصارى

باليونانيين هو اللي وداهم في ده. شف هنا بيقول لك ايه لان تعبير الكلمة نفسه يتضمن - 00:47:52

وهو يبرهن على وجوده السابق بكونه جوهره الخاص اذ لم يكن بعد اي تمييز بينهما كان يملكه داخليا في عقله الذاتي. دي من ضمن التصورات العجيبة اللي برضو قالوا اباء ما قبل نقيا قبل كده. فكرة ان كان اللوجوس ده له حالة داخلية قبل الولادة. وبعدين له حالة بعد الولادة - 00:48:09

هو ايا كان العك ده في حكم اباء عصر الماجامع كفر. هنا بيقول انه حتى قبل خلق الكون لم يكن الله بمفردته. اذ كان له في ذاته عقل ومتصل في هذا العقل كلمته. كان له عقل وفي هذا العقل كلمته الذي - 00:48:35

تاليا له بحراكه داخل نفسه. ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده شغل كفار يونانيين. مش هقول لك شغل كفار قريش. لا كفار قريش ما كفار يونانيين قالوا الكلام ده. هي افلاطونية وشغل كفار يونانيين. هنا بقى بيقول لك ايه زي الاباء اللي قبل منه - 00:48:55
استدلوا بالنص بتاع الرب قناني. ان قوة البصيرة الالهية وفعلها ذكرت في الاسفار تحت اسم الحكمة. صوفيا. فهل هناك نستطيع ان نصف به لفظ الحكمة. افضل من عقل الله او كلمته. ولتنصت الى الحكمة ذاتها وهي تتحدث بسخط المتكلم. الرب - 00:49:15
قناني اول طريقي من اجل اعمالي. الرب قناني من اجل اعماله. الكلمة اللوجوس بيتحدث عن نفسه. اي خلقني واوجدني. ايه ده! زي اللي قبله.انا مش فاكر مين من اللي قبل منه تقريبا - 00:49:35

الرناوس اسقف ليون ولا مين ؟ اقتبس النص ده الرب خلقي. وخلبي بالك انا ذكرت الكلام ده قبل كده. كيريلس الاسكندرى في كنوز في الثالوس. قال نفس الكلام. العهد القديم بيتكلم عن عن الحكمة عن الكلمة. وبيقول الرب - 00:49:55

يبقى المسيح مخلوق. ايه الرد؟ ما عرفش يرد. دي عقيدة اباء ما قبل نيقايا. الكلمة مخلوق يا جماعة ولتنصت الى الحكمة ذاتها. وهي تتحدث بصيغة المتكلم. الرب قناني. اي خلقي واوجدني - 00:50:15

ده سالوس خلي بالك اباء عصر الماجامع قالوا ان الاريوسيين الكفار الفجار الاشرار كانوا بيقتبسوا النص بتاع الابن نفسه سيخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. وان الاريوسيين بيستشهدوا بنص الرب خلقي. طيب ما هو - 00:50:33

واباء ما قبل نيقايا استدلوا بنفس النصوص دي بنفس فهم الاريوسيين. بقى مين اللي عنده سلف في المسألة اباء عصر الماجامع ولا الاريوسيين؟ النقطة دي مهمة جدا. وفي وفي كثير من الناس - 00:50:56

بيعملوا دراسات عن جذور الاريوسية. يا جماعة جذور الاريوسية ايه! ما هو بيستدل بالنص الرب خلقي. الكلمة بتقول خلقي
واوجدني. خلاص. عايز ايه انت اكتر من كده؟ يبقى المسيح مخلوق ولا مش مخلوق؟ واحنا هنا بنتكلم عن المسيح قبل ما - 00:51:16

اتولد من مريم. بنتكلم عن اللوجوس. انه مخلوق. شف برضه هنا بيقول نقطة وهذا حدث عندما قال الله ليكن نور اللي حدث قال لك ومن هنا فالكلمة ايضا هو صورته الذاتية. وطلعته المجيدة وصوته ونطقوه المعلن. وهذا - 00:51:36
حدث عندما قال الله ليكن نور. وهذا هو الميلاد التام للكلمة. عندما يتتفق من الله ايه اللي انت بتقوله ده؟ كأن ولادة الابن حصلت لما قال الله ليكن نور. اصل انت - 00:51:57

لو رجعت لسفر التكوين سواني. ادي الكتاب المقدس سفر التكوين. الاصحاح الاول. في البدء خلق الله السماوات والارض وكانت الارض خاربة وخالية ومش عارف ايه. وقال الله ايه ده اول مرة يتكلم هنا. وقال الله ليكن نور. فكان نور. فقال لك ده اول مرة ربنا يتكلم فيها. فلما قال الله - 00:52:17

النور ايه اللي حصل؟ هذا هو الميلاد التام للكلمة. عندما يتتفق من الله. ده ثالوث الله! شف هنا بيقول مرة تانية الرب قناني او اعدني او زي ما هو قال خلقي او جدني. هو بيقول كل ده - 00:52:37

كان امتي؟ اللي هو لما قال قال الله ليكن نور. ليأتي بالكل الى الوجوب. وهكذا جعله مساويا له اذ بمبلاده من ذاته صار هو مولود الله البكر لانه مولود قبل كل الاشياء. وهو ابنه الوحيد لانه المولود وحده من الله. من حضن قلبه الذاتي. كل الكلام ده انا بعث الماجامع -

بيقولوه بس ما بيبربطوش ولادة الابن من الاب بنص الرب خلقني. هو بيفهم ان ولادة الابن ان الاب هو الرب خلقني. وده تم امتنى ؟ لما قال قال الله ليكن نور. على فكرة ده نفس ايمان الاريوسيين - 00:53:17

الاريوسيين قالوا ان المسيح ابن الله وانه مولود من الله. بس الولادة دي هي في حقيقتها التي اوجد بها الله ابنه. والكتاب بيقول رب خلقني. اي اوجدني. فالولادة هي طريقتي - 00:53:37

الخلق هي طريقة الايجاد. فيبقى هنا ترتيليانوس بيقول ان الاب ده مولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الى حق من الى حق فكرة مولود من الاب قبل كل الدور دي مسألة فلسفية. احنا بنتكلم عن الله قبل ما يبقى فيه خلق قبل ما يبقى فيه زمن قبل ما يبقى فيه اي حاجة. بس - 00:53:57

ده مش معناه ان الابن مش مخلوق. فيبقى الابن ده مولود من الاب قبل كل الدهور. الولادة دي هي الرب خلقني وده تم امتنى ؟ لما قال الله ليكن نور. بص هنا بيقول لك ايه. وان كان يبدو ان الحكمة في هذه الفقرة تقول انها خلقت - 00:54:18

بواسطة الرب من اجل اعماله واتمام طرقه. الا ان ثمة برهان من سفر اخر يقول كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان النص بيقول كده. الحكمة اللوجوس انها خلقت بواسطة الرب من اجل اعماله. واتمام طرقه. وبعدين وفي الآخر - 00:54:38

تقول ايه ؟ وهكذا ينجلي لنا انه هو واحد وهو نفس القوة التي ذكرت في مكان اخر تحت اسم الحكمة وفي فقرة اخرى تحت لقب الكلمة الذي آآ بدأ من اجل اعمال الله الذي بدأ يعني له بداية. الذي بدأ الكلمة - 00:54:58

حكمة الذي بدأ الذي خلق الذي وجد من اجل اعمال الله وبه قد تثبت السماوات وبه خلقت كل الاشياء. كلام واضح. لا يحتاج ان نطيل في هذه النقطة. كتاب مقدس واضح. هنا النص بيقول الرب قناني - 00:55:18

ده عربي في الترجمة السبعينية الرب خلقني. وهو بيفسر الرب قناني اي خلقني واوجدني. حلو الكلام ده تم امتنى ؟ لما قال الله ليكن نور. فيبقى النص بتاع الرب قناني ده معناه ايه ؟ الحكمة تقول انها خلقت - 00:55:38

بواسطة الرب من اجل اعمالي. ويباكد على ده ان الحكمة الكلمة الذي بدأ من اجل اعمال الله رائع هو ده الثالوث. طبعا ده كل ده كفر في ميزان ابا عاص الماجامع. شف بعد كده بيقول ايه ؟ وقد صار هو نفسه ابن الله وولد عندما - 00:55:58

وولد عندما وولد عندما نبع منه. الولادة دي لها ما هو خلاص ما هو كلام واضح خلقني او جدني بدأ الابن ده له بداية. له بداية بالولادة عندما نبع منه. وخل بالك ترتيليانوس ما بيفرقش كتير - 00:56:18

ما بين الولادة والانباساق هو بيتكلم عن الابن المفترض ده ابن مولود. نبع منه. ايه يعني ايه نبع منه ؟ وقد صار قد صار ابن الله وولد عندما نبع منه. يعني فيه وقت - 00:56:38

ما كانش فيه ابن الله قد صار ابن الله وولد عندما نبع منه. طيب ماشي كوييس قوي. هنا بيتكلم وبيقول ايه ؟ بوجود جوهر خاص له بشكل يجعله حقيقة واقعية شخص بيرسون وهكذا يكون هو والاب - 00:56:55

ابا وابنا. الله والكلمة. دول كم ؟ اتنين. بص هنا بيقول ايه. وهذا ما يجعلني اقول عن جوهر الكلمة انه شخص وادعوه باسم الابن. وعندما اميز الابن فانا اؤكد بذلك تمييزه كتال - 00:57:15

للاب كتالن مش بس بعديه يعني الاب ده رقم واحد. رقم اتنين بعديه الابن ده تال للاب في كل حاجة. في الوجود وفي كل حاجة. هنا بقى في نقطة تقنية مهمة جدا. وانا الكلام ده قلته المرة اللي فاتت او في - 00:57:35

المحاضرة بتاعة آآ كلام اريناؤس اسقف ليون في كتابي ضد الهرطقات اللي بيرد فيه على الغنوسيين. الغنوسيين بيؤمنوا ان الاب او ان الالوهية نبع منها وخرج منها الة تانية كتير. تيرفيانوس هنا بيقول ايه ؟ بيقول كلام مهم جدا. بيقول ان - 00:57:55

دي مش غلط العقيدة دي اللي عند الغنوسيين مش غلط. الفرق ايه ؟ ان الغنوسيين بيقولوا بانبعاثات الاهية واحنا بنقول الابن وروح القدس بس. شف هنا بيقول ايه. لا يعتقدن احد بسبب ما قيل - 00:58:15

اني اروج بروبولييه اي فيود ايه ده ! انت مش بتروج للعقيدة دي ! متأكد ؟ شف هنا بيقول ايه. ان الحق ينبغي الا يقيد في استخدام

مصطلاح كهذا ومن اشتقاقه ومعناه ان الحق ينبغي الا يقيد باستخدام مصطلح كهذا يعني ايه؟ يعني احنا - 00:58:36

اومن بفيوض احنا نستخدم الكلمة دي عادي. هو مش علشان بتوع فالنتينوس اللي هم الهراطقة مش عشان اتباع فالنتينوز
بيستخدموا كلمة بربوليه. اي فيود شيء من اخر فيود شيء من - 00:59:04

اخر مش عشان فالنتينوز بيستخدم الكلمة دي يبقى الكلمة دي غلط لأن الحق ينبغي الا يقيد في استخدام مصطلح هذا ومن
اشتقاقه ومعناه بحجة ان الهراطقة هي ايضا تستخدمه. فالحقيقة ان الهراطقة هي من - 00:59:24

من الحق يعني ايه ؟ يعني الكلمة دي حق المسيحية بتؤمن بفيوض. فيوض شيء من اخر. الاب فاض منه الابن. فاض منه والله العزيم
قلنا الكلام ده. والله قلت الكلام ده من قبل ما اطلع على كلام ترتيليانوس. يا جماعة عقيدة الاب والام وروح القدس قطعا عقيدة -

00:59:44

اللي بيقولوا ان فيه الله بيخرج منه الة. خطأ ولا شك بيقول لك يا جماعة بص مش علشان فيه مهرطق كافر مجرم زي فالنتينوس
والغنوسيين بيستخدموا موضوع فيوض ان احنا باقى نتخرج من استخدام الكلمة. ان الهراطقة هي من اقتبسه من الحق -

01:00:09

قال يعني باقى لما الهراطقة يستخدموا الكلمة احنا هنتخرج ان احنا نستخدمها. لأ. هنستخدمها. فلا تجفل عندما اقول هل كان كلمة
الله قد نبع ام لا. فلنعرف اذا. شف الكلام ده والله خطير. فلنعرف اذا ان العقيدة - 01:00:35

الحق يوجد بها بربوليه فيود. ولا تقلق من الهراطقة. عندما تحاكي الحق في اي نقطة. طب معلش لا مؤاخذة يعني العقيدة دي عقيدة
الفلاسفة اليونانيين الوثنيين بيقولوا بها من زمان. من قبل - 01:00:55

المسيح اصلا قطعا ولا شك النصارى اللي قالوا بفيوض الهية. هي دي عقيدة الوثنيين اليونانيين. هو هنا بيقول دي عقيدة حق. واحنا
عندهنا بربوليه بس مش كتير باقى. ابنه رح قدس بس. لا حول ولا قوة الا بالله - 01:01:15

هنا النقطة دي مهمة جدا. بيؤكد بيعرف ان عقيدته اللي هو بيسميها العقيدة الحقة. يوجد بها بربوليه. اي فيوض. فيوض الهية.
كويس قوي. هنا برضو بيأكد انا اعترف باني ادعوا - 01:01:34

الله وكلمته الاب وابنه اثنين. يبقى الاب والام والروح القدس ثلاثة ثالوس ثلاثة عددا واحد زائد واحد زائد واحد يساوي ثلاثة. شف
بقى هنا بيقول كلام خطير جدا. هو قبلها كان بيقول ايه؟ بيقول الاب وابنه زي ايه؟ الجن - 01:01:54

والشجرة. ماشي. وبعد كده قال ايه ؟ الشمس والشاع. ماشي. شف هنا باقى بيقول ايه. والله العزيم الاعتراف ده خطير. اي كي يتولد
من شيء اخر لا بد لا بد وان يكون ثانيا - 01:02:14

ان لهذا الذي ولد منه. ثانيا في كل حاجة. اي شيء يتولد من شيء اخر لا بد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. يا جماعة والله قلنا كده.
نبج صوتنا والله العزيم. احنا قرينا ازن كلام للكمانس الاسكندرى زي ده - 01:02:34

بالضبط قال ده والد مولود لازم ده بعد ده لازم ده اقل من ده او ايا كان. وتقربيا كان فيه عباره كده ان الكلام ده اي عاقل اللي هيتفق
عليه. النصارى ما بقوش عاقلين من مجمع نيقيا وما بعد. اي شيء يتولد من شيء اخر لا بد وان يكون ثانيا لهذا - 01:02:54

الذي ولد منه دون ان يسبب هذا انفصالهما. مش مهم يا عم الانفصال. وحيث يوجد ثان لا بد ان يكون هناك اثنان. شف هنا باقى سالس
ثلاثة. وعندما يكون هناك ثالث لا بد ان يكون هناك ثلاثة - 01:03:14

وهكذا فالروح هو بالحقيقة ثالث لله وللابن. ان الله ثالث ثلاثة. عندما يكون هناك ثالث لا بد ان يكون هناك ثلاث وهكذا فالروح هو
بالحقيقة ثالث لله ولله. وهكذا الثلوث يتتفق من الاب في درجة - 01:03:32

درجات موصولة دون ان تعيق الوحدانية في نفس الوقت. هو عنده درجات الاول هو الاب الثاني اللي بعده الابن. لأن اي شيء يتولد
من شيء لا بد ان يكون ثانيا لهذا الذي - 01:03:52

ولد منهم. وفي الآخر الثالث ده الروح القدس. شف هنا بيقول ايه. برضو كفر في ميزان ابعث الماجامع وقالوا قبل منه اباء تانيين. الاب
ليس هو الاب نفسه. ماشي. فكل منها متتميز عن الآخر في حالة - 01:04:10

وجوده مashi. لأن الاب هو الجوهر كله. اه. الاب هو الجوهر كله. أما الاب فهو اشتقاء جزء من الكل. كما قال هو بنفسه ابي اعظم مني. سبحان الله الاب هو الجوهر كله. الاب ده اشتقاء وجزء من الكل. هتساوي بقى - 01:04:25

جزء بالكل انت تعان في مخك كما قال هو بنفسه الاستدلال بالكتاب المقدس ابي اعزم مني. هنا بقى شف احنا قرينا كفر كتير قد ايه. هنا بقى الرجال المحقق ولا المترجم ده ما قدرش يمسك نفسه. قال لك - 01:04:55

ايه اللي انت بتقوله ده بقى ؟ يعني ايه الاب جزء من الكل وبتسدل بنص ابي اعزم مني ؟ راح كاتب لك في الهاشم بقى لأننا مش هاسكت انا سكت لك كتير. قال لك ان التعبيرات اللاتينية التي يستخدمها تيرتيليانو سخونة غير دقيقة لاهوتيا. لأ برافو عليك. وبعدين - 01:05:14

فكلمة كذا تعني اشتقاء. وكلمة كذا تعني جزءا. هو قايل ان الاب ده اشتقاء وجزء من الكل. الاب ده هو الكل. هو الكل في الكل. والدليل ايه ؟ ابي اعزم مني. شف هنا - 01:05:34

بتقول ايه ؟ لكن لا يقال ابدا عن الاب انه جزء من الاب. يا اخي انت ما فتش عليك كل الكفر اللي فات ؟ يعني هو لما قال ان الاب الكلمة الحكمة مخلوق وله بداية وخلقني واوجدني. كل ده عادي ؟ لما قال جزء من الكل. لا ده - 01:05:54
لا يمكن نسكت بقى على الكفر ده. لازم نوضح ونبين للناس في الهاشم ان ده كفر غير مقبول. خلي بالك لاحسن تضل. الله المستعان لكن لا يقال ابدا عن الاب انه جزء من الاب بل ان القرينة التي يسوقها وهي قول المسيح ابي اعزم مني قد فهمها بطريق - 01:06:14

خطأة. هو بيدعني ان هو بيفهم بمزاجه وبيفهم باجتهاده ولا الكلام ده مسلم اليه ؟ بص هنا بيقول لك ايه فقد حاول هنا ترتييليانوس اثبات تمایز الاقاليم في رد المناخية الشكلانية لكن بطريقة غير سلية. قال لك الرجال ده - 01:06:34

يرد على بدعة ووقع في الكفر وهو بيحاول يرد على البدع. يا عم ده قايل ان الاب والروح القدس دول ادوات قدرة الاب لا ده مش كفر انا مش هعلق في الهاشم ومش هقول حاجة. قال كلام كتير اوكي كفر - 01:06:54

جه هنا وقال لك لأن. لازم اعقل. مش هاسكت. ده مهمه رعيه لاحسن حد مسيحي يقرأ الكلام ده يضل ولا حاجة افتكر ان الوصف ده جائز في حق الثالث. اصل هيعلق على ايه ولا ايه ؟ شف هنا بيقول ايه وبهذا قد وضع تمایز بينه وبين الباركليت بنفس - 01:07:11
الطريقة التي يتميز بها عن الاب وبهذا يضع ترتيبها ثالثا للباركلين. كما نؤمن ان ترتيب تاني هو للاب. فيه رتب يا جماعة. الرياسة للاب اللي بعديه الرتبة اللي اقل منه الاب. تالت رتبة روح القدس - 01:07:31

شف بقى هنا كلام خطير والله العظيم خطير زي الخطير اللي قبل منه. ان الاب بضم على الالفاظ لا يستطيع ان يجعل من نفسه ابننا لنفسه. هو بيتكلم ويبيقول ايه ؟ فيه اب وفيه ابن. الاب ده مولود. الاب ده هو الوالد. اكيد الوالد غير المولود - 01:07:51

والاب غير الاب هو ينفع الاب بيقى ابن نفسه. هو طبعا المفروض ما كانش يقول ان الاب لا يستطيع كان يقول ان ده مستحيل. ده مش معقلاني ده مش منطقي. ده تناقض. ما ينفعش ان الاب يكون ابن نفسه - 01:08:11

ما ينفعش. خلوا بالكم من النقطة دي هامة جدا ليه بقى ؟ والله العظيم الكلام ده مهم. هنرجع بس سيكا صغيرة ورا. هنا لما قال ايه ؟ اي شيء يتولد من شيء اخر لابد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. الكلام ده ابي ؟ الكلام ده عقلاني ومنطقي - 01:08:31

دي قاعدة عقلانية منطقية. اي شيء بنتكلم بقى عن الله. الاب ولد ابنا بيقى الوالد غير المولود بيقى المولود ده ثانى لهذا الذي ولد منه. وهو ده اللي قاله. كوييس ؟ اه كوييس - 01:08:51

بيقى دي قاعدة عقلانية. يتضمنها اللغة انت ما دام قلت ولادة بيقى فيه والد وفيه مولود والوالد قبل المولود اقل من الوالد وهو ثان له. ده عقله ومنطق وبداتها مشكلة النصارى ايه ؟ انهم استخدمو اللغة وعايزين يفرغوها عن معناها. بقى الكلام غير عقلاني - 01:09:08

ابن مولود لكن آآ هو ازلي مع الان. ولم يكن هناك وقت لم يكن فيه الاب مع الاب. يا عم الكتاب بيقول الرب خلقني. خلقني واوجدني الذي بدأ له بداية بالولادة - 01:09:34

صار ابن الله لما نبع من الاب. اه. هنا رغم انه بيقول كفر في ميزان المسلمين في ميزان ابي عصر المجامع الا هو عقلاني ومنطقي.
كويس؟ اه. اي شيء يتولد من شيء اخر لابد وان يكون ثانياً لهذا الذي ولد منه. كويس - 01:09:51

وايه كمان بقى ؟ قال لك خلي بالك الاب ما ينفعش يكون ابنا لنفسه. حلو. ما دام بقى انا التزمت او الزمت ان انا اقول ان الله اب وان
له ابن يبقى عقلانياً ومنطقياً حسب اللغة اللي انا بتكلم بها. الاب يحتاج ان يكون - 01:10:11
له ابن لكي يكون اباً وهكذا الابن. فهو يحتاج لاب كي يكون ابنا ولذلك قال الله قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن
له كفواً احد - 01:10:34

لم يلد لانه لا يحتاج الى ابن. وخل بالك هو بيقول لك علشان يبقى اب. فهو يحتاج انه يكون له ابن لكي
يكون اباً. وهكذا الابن فهو يحتاج لاب كي يكون ابنا. ده مش كفر ده! فين - 01:10:55
الراجل في الهاشم ده مش كفر. لا ده عادي ده. فشيء تحتاجه حتى ما شيء اخر تكونه. لا الله الا لا الله الا الله. وبضرب مسل قال لك
كيمما تكون زوجاً فانت تحتاج لزوجة. ولا يمكن ان تكون زوجة نفسي وبنفس - 01:11:16
طريقة لكي ما تكون اباً اكون ده مش شيء ازلي كائن لأ لكي ما اكون اباً لابد ان يكون لي ابن. لاني لا يمكن ان تكون ابنا نفسي. الله
المستعان. فكرة الاحتياج ان فيه علاقة ما بين الاقاليم انت كده - 01:11:37

الاقاليم محتاجين لبعض. وده كفر لذلك الله لا يكون الا واحداً. لانه لا يحتاج الى اخر معه. وما دام انت خلبت اخر معه يبقى في نوع
من الاحتياج في الموضوع. شف هنا بيقول لك ايه. رد الهراتقة على كلام ترتيليانوس - 01:11:57
فيبيقول له ايه؟ هم يتذرون بها ليقولوا انه ليس عسيراً على الله ان يجعل نفسه اباً وابنا معاً. بعكس حال الاشياء بين البشر. هو
بيقول لك ايه انت ليه معرض ان ربنا ما ينفعش يكون ابن نفسه. هو عاوز يقول ده مستحيل عند الناس - 01:12:19
ليس شيء يستحيل على الرب. طبعاً الكلام ده مش باطلاق احنا لما بنجي نتكلم عن الله بتتكلم وفق طبيعته الالهية. بس يعني ادي
اخرة الجنان. هم بيردوا عليه بيقولوا له لا ربنا ينفع يبقى - 01:12:39

ابن نفسه ايه المشكلة يعني؟ هو بقى بيرد عليهم فيبيقول ايه؟ احنا بالمنطق ده سنجعل الله يفعل اي شيء على هواك انا بحجة انه
ليس شيء يعسر لدى. اه والله حصل. هو ربنا قادر على انه يتجسد؟ احنا بنقول ان - 01:12:53
مستحيل على الله انه يتجسد. لان ده بيخالف طبيعته وجوهره الالهي. هو يقول لك لأن ده ربنا هينفع يتجسد. طب ما احنا كده يبقى
سنجعل الله يفعل اي شيء على هوانا. بحجة انه ليس شيء يحصل لدينا. طيب ايه الرد بقى؟ يعني ولنفترض - 01:13:13
ان ربنا يقدر يعمل اي حاجة. اي شيء حتى لو متناقض لو ضد جوهره. يعني ربنا ينفع يقتل نفسه مثلاً عيادة بالله. ربنا يقدر يخلق
حجر ما يقدر يعرفه او يحمله. كل الكلام ده كلام فاضي. ده مستحيل على الله - 01:13:33

انه ضد جوهرة وطبيعته. الله على كل شيء قادر وكل شيء بناء على جوهره وطبيعته الالهية. فما تقولش مثلاً ان ربنا يموت نفسه ده
ضد طبيعته الالهية. لان الله لا يموت. لو موت نفسه ما يبقاش الله. الرد هنا ايه؟ الرد على الكل - 01:13:53
عليينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلاً ام لا؟ هو ده الفيصل. هو ربنا اتجسد فعلاً ولا لأن؟ هو ربنا قال لنا انه سالوس فعلًا ولا لأن هو ده
الفيصل. لو ربنا قال في مصدر موحى به من الله محفوظ من التحرير. انه اتجسد يبقى يقدر على التجسد - 01:14:13
وان التجسد جائز في حق الله. ولو ربنا قال في مصدر موحى به من الله معصوم من التحرير انه وان له ابن وان له روح قدس وان
الثلاثة هم الله. يبقى ده جائز في حق الله. قل ان كان للرحمٰن - 01:14:35

ولد فانا اول العبادين. علينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلاً ام لا. طب وهنعرف منين؟ من الوحي المحفوظ من التحرير علشان كده
اول واهم شيء مناقشته المصدر اللي انت بتاخذ منه اعتقادك. المصدر ده له موسوعية ومصداقية - 01:14:55
وحبينا الله معصوم من التحرير يبقى سلم للنص الشرعي. النص الشرعي ده قال انه اتجسد يبقى اتجسد. قال انه ثلاثة يبقى ثلاثة.
قال انه لم يلد ولم يولد قال ان ده كفر. يبقى خلاص ده كفر. سبحان الله! علينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلاً ام لا. وربنا بيقول لم -

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قعد يرغبي كتير او اي في موضوع التمايز الاوكلومي. ان الاب غير الابن غير الروح القدس وان هم ثلاثة. في الآخر خالص قال ايه؟ تكفينا هذه الاختباسات - [01:15:35](#)

القليلة لتشهد بكل وضوح على التمايز بين الاقاليم في الثالوث. لأن هناك من يتحدث وهو الروح القدس ومن يتحدث اليه الاب ومن يتحدث عنه اي الاب وهذا عندما تشير كثير من الفقرات الأخرى الى حديث الاب للاب او حديثه الى الاب - [01:15:47](#)

ابن او حينما تشير الى حديث الاب عن الاب او الى الاب او في اشارتها الى حديث الروح القدس هي تؤكد على وجود كله اكتنوم في شخصه الخاص. الاب والابن روح القدس دول ثلاثة. ثلاث اقانين ثلاثة عددا. ده غير ده غير ده. هنا بيقول - [01:16:07](#)

ان كنت لا تزال منزعجا من تعددية الثالوث. انهم ثلاثة عددا. كما لو كان غير متحد في وحدانية بسيطة.انا مش مش قادر افهم ازاي بتقولوا وحدانية بسيطة. وانت لسة من شوية قايل ان الاب ده انشقاق - [01:16:27](#)

ولا قال ايه؟ انقسام ولا قال ايه؟ اشتقاق وجزء من الكل. يعني هو بيقول الابن اشتقاق وجزء من الكل وفي نفس الوقت بيقول دي وحدانية بسيطة. الثالوث وحدانية بسيطة. ازاي انا مش قادر افهم. هنا بيرجع مرة تانية بيتكلم عن النص بتاعه. وقال الله ليكن نور.

وبيقول - [01:16:44](#)

قل ده اعلن الكلمة. فمن خلال فمن خلاة قد غمر النور العالم ومن هذه اللحظة اراد الله ان يتم الخلق بالكلمة. فاليسير كان حاضرا وشريكاه. شف بقى هنا بيقول ايه. كلمة شريكاه - [01:17:04](#)

فيه تعليق هامشي بيقول لك ايه بقى؟ الكلمة الحرفية هي معينا او مساعدنا. يعني ترتيليانوس ما بيقول شي ان الاب كان شريكاه للاب. لأن ده بيقول معين مساعد هو ربنا يحتاج - [01:17:24](#)

مساعدة ما هي دي المشكلة. هو ربنا يحتاج لآخر معه في ايه اصلا؟ هو ربنا مش قادر يخلق لوحده. ليه بقى فيه اخر معه هنا بمنتهي البجاجة بيقول ايه ؟ الكلمة الحرفية هي يعني كلام ترتيليانوس. حرفيها هي معينا او - [01:17:44](#)

لكن اثنا ترجمتها هكذا. ليستقيم المعنى لاهوتيا. هو بمزاجك! انا مش عارف يعني هي دي يعني كتر خيره انه لما غير كلام ترتيليانوس اشار في الهاشم. هو تيرتيليانوس بيقول ان الكلمة - [01:18:04](#)

عين مساعد قال لك لا يا راجل ايه الكلام الفاضي ده! ازاي يعني الابن بيساعد الاب! هو يحتاج مساعدة! فاحنا غيرناه بدل معينا او مساعدنا خليناه شريكاه. ليه ؟ اصل معينا او مساعدنا لفظة ضعيفة لاهوتيا - [01:18:24](#)

لا ينبغي ان يقال ان الاب كان مساعدنا للاب. هو قال كده. انت ما لك انت التحرير ده يعني هواية ولا ايه انا مش فاهم. قال لك ده ليس مجرد اداة هو قال ان هم ادوات - [01:18:44](#)

قال للابن والروح القدس ادوات عشان كده هو بيقول معينا او مساعدنا. تقول انت لأننا هخليه شريك. لا ينبغي ان يقال ان الاب كان مساعدنا. ده ليس مجرد اداة مساعدة. هو قال كده. حاجة غريبة والله العزيز. هنا بيقول فيكون عندنا شخصان متميزان. واحد يأمر ان تخلق الاشياء والآخر - [01:19:02](#)

انجز الامر وخلق. فبأي معنى ينبغي ان تفهم انه اخر. مسلما شرحت من قبل انه اخر بحسب الاقنوم وليس حسب المطوع. فقال لك فيه واحد امر ان تخلق الاشياء والآخر انجز الامر. هنا الرجل بيبرد عليه بيبرد على ترتيليانوس - [01:19:26](#)

اعلم انك ستبادر بالرد وتقول لو كان الذي تكلم هو الله. والله هو من خلق ايضا فيكون عليه ان الله ومن تكلم اما من من خلق فهو اخر وبالتالي يكون عندنا الهين. قال لك انت ما دام بتقول في واحد امر والثاني انجز الخلق ونفذ الامر. يعني انت بتبعد الهي - [01:19:46](#)

هو بيقول له بقى ده الكتاب المقدس بيقول كده. هنكر الكتاب المقدس بيقول عن ده الله وعن ده الله. فبدأ يستدل بقى. بعض النصوص كرسيك يا الله. لذلك مسحك الله الهك - [01:20:06](#)

يبقى فيه الله والله الله الله. ها هنعمل ايه بقى احنا؟ بتفهم الكلام ده ايه؟ ان تحريف كتب اليهود سبب ايضا في ضلال النصارى. قال الرب لربى ادي فيه اتنين ربى نعمل ايه احنا - [01:20:21](#)

حاجة غريبة! هو يتتحدث عن الله بينما يؤكد ان الله قد مسح بواسطة الله. رد انت بقى. اكفر بالكتاب المقدس هنعمل ايه؟ قال له بقى

هل تذكر ان هذه من الاسفار؟ انا جبت لك ادلة من الكتاب المقدس - 01:20:36
يا الله لذك مسحك الله الهك. اي نوع من انواع البشر انت؟ انت غبي يلا ولا ايه ؟ لانك والله بيستدل على الكتاب المقدس بيقول له
اي نوع من انواع البشر انت لانك لا تعتقد ان الكلمات يجب ان تؤخذ وتفهم في معناها الذي كتبته به - 01:20:53
هو الكتاب بيقول كده. لا حول ولا قوة الا بالله. شف هنا نحن الذين نتبع الباركيت نعلن بكل تدقير وجود اثنين هما الله. الاب والابن.
بل سلامة. اه عشان بس ما حدش يقول ان انا نسيت روح القدس. احنا بنؤمن بان ثلاثة هم الله. وده - 01:21:13
التدبر الايكونوميا. لان لا يكون الاب وكم اظن انت بشكل منحرف انه قد ولد وتألم بيりد عليه. والقول الهين او ربین هو شيء لم
تنبس به شفاهنا ومش عارف مين. هنا بيقول لك الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. وكل - 01:21:33
هو الله بل لانه منذ القدم قد تحادث اثنان وهم الله والرب الواحد وكذا بمجرد ان اتي المسيح حتى ادركنا انه هو منز البدع بسبب
التعديدية. ليصبح الثاني للاب. والروح القدس الثالث. طيب معلش. انا اسف جدا انا عشان - 01:21:53
عايز اطول اكتر من كده ومش عايز اكروت اه بعض الاختباسات الهامة جدا. لان كلام تيرتيليانوس مهم جدا جدا. هنقف عند الصفحة
دي ان شاء الله في المحاضرة القادمة هنكمي الاقتباسات بتاعة الافريقي وبعدين هنرجع مرحلة لورا للاب اللي احنا نسيناه اللي اسمه
سيوفيلوس الانطاكى - 01:22:13
اخر اداء القرن الثاني الميلادي. اللي هو مكانه بعد كل منتس الاسكندرى. لان له برضه كلام مهم جدا جدا في عقيدة الثالوث. واضح ان
الدنيا عنده كانت بايطة خالص ولا يؤمن بعقيدة الثالوث باي تصور متبلور واضح عنه. بكرر مرة تانية انا اتمنى ان - 01:22:33
محاضرات من اول الاباء الرسوليين واللي احنا عمالين نعرض فيه اقوال الاباء يتراجع اكتر من مرة لان ده بيوضح به ما لا يدع مجالا
للشك. اولا العقيدة عمالة تتطور وفيه مفاهيم ما كانتش واضحة وبقت واضحة. ومع ذلك كل اباء ما قبل نيقية وقعوا في كفر -
01:22:53
في ضوء عقيدة ابعث المجامع بشكل او باخر انا ساكتفي بهذا القدر. والى لقاء في المحاضرة القادمة باذن الله عز وجل. سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام - 01:23:14
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:27